

Distr.  
LIMITED

E/1998/L.37  
29 July 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٨  
نيويورك، ٦-٣١ تموز/يوليه ١٩٩٨  
البند ٧ (ب) من جدول الأعمال

مسائل التنسيق والبرنامج والمسائل الأخرى:  
الملاريا وأمراض الإسهال، ولا سيما الكوليرا

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس المجلس السيد أنور الكريم  
شودري (بنغلاديش) على أساس مشاورات غير رسمية

الملاريا وأمراض الإسهال، ولا سيما الكوليرا

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يعيد تأكيد الاستنتاجات المتفق عليها في الجزء المتعلق بالتنسيق من دورته الموضوعية لعام

١٩٩٣<sup>(١)</sup>

وإذ يشير إلى قراره ٣٤/١٩٩٤ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤ و ٦٣/١٩٩٥ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥، وقراري الجمعية العامة ١٣٥/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ و ١٢٨/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، وجدول أعمال القرن ٢١<sup>(٢)</sup>، وقرار الجمعية العامة د/١٩-٢ المؤرخ ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٧.

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والأربعون، الملحق رقم ٣ (A/48/3/Rev.1).

الفصل الثالث، القرار ألف.

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه

١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اعتمدها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتوصيات)، القرار ١، المرفق الثاني.

وإذ يلاحظ مع القلق أن الملاريا وأمراض الإسهال لا تزال منتشرة في البلدان النامية، وبخاصة في أفريقيا، وإذ يلاحظ أيضا ما تتركه من عواقب وخيمة على الصحة والتنمية في أفريقيا،

وإذ يدرك أن هذه الأمراض تصيب على وجه الخصوص من يعيشون في فقر، وأنه تتوافر سبل فعّالة وميسورة للوقاية منها ومعالجتها، وأن مكافحتها تعد عنصرا فعّالا وأساسيا في القضاء على الفقر وتعزيز التنمية،

وإذ يحيط علما بالدور القيادي الذي أوكله قرار الجمعية العامة ١٣٥/٤٩ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٣/١٩٩٥ إلى منظمة الصحة العالمية في مكافحة الملاريا على الصعيد العالمي، وكذلك دور المنظمة في توجيه وتنسيق الجهود الدولية المبذولة للوقاية من هذه الأمراض ومكافحتها،

وإذ يسلم بالمساهمات الهامة التي تقدمها صناديق الأمم المتحدة وبرامجها، وبدور منظمة الأمم المتحدة للطفولة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وطائفة واسعة من الأفراد والمنظمات في مكافحة هذه الأمراض،

وإذ يلاحظ بصفة خاصة الدور البالغ الأهمية الذي تقوم به دوائر الصناعة في دعم البحوث واستحداث اللقاحات والعقاقير والاختبارات التشخيصية التي تزيد من تحسين كفاءة جهود الوقاية والمكافحة، والدور الحفّاز الذي يقوم به البرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال الأمراض الاستوائية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/البنك الدولي/ منظمة الصحة العالمية في استحداث المستحضرات الجديدة لمكافحة الأمراض بالتعاون مع الصناعة،

وإذ يعرب عن تقديره الحار للبيان المتعلق بدعم الوقاية من الملاريا ومكافحتها الصادر خلال مؤتمر قمة رؤساء دول مجموعة الثمانية المعقود في برمنغهام في أيار/ مايو ١٩٩٨، وإعلان التبرع بمبلغ ٦٠ مليون جنيه لدعم مبادرة مكافحة الملاريا التي تضطلع بها منظمة الصحة العالمية،

١ - يرحب بتقرير الأمين العام عن العمل الوقائي وتكثيف مكافحة الملاريا وأمراض الإسهال، ولا سيما الكوليرا<sup>(٣)</sup>؛

٢ - يؤيد الإجراءات التي اتخذتها في عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ جمعية رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية فيما يتعلق بالوقاية من الملاريا ومكافحتها في سياق الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا؛

٣ - يعرب عن تقديره للإجراءات التي اتخذت لتعزيز البحوث في البلدان التي تتوطن فيها هذه الأمراض في أفريقيا في إطار المبادرة المتعددة الأطراف بشأن الملاريا في أفريقيا، وهي المبادرة التي تحظى بتأييد واسع النطاق من أعضاء المجتمع الإنمائي الدولي ومن العلماء داخل تلك البلدان التي تتوطن فيها الأمراض؛

٤ - يؤيد مبادرة مكافحة الملاريا التي تضطلع بها منظمة الصحة العالمية، التي تدعم المبادرة الأفريقية القائمة بشأن الملاريا؛

٥ - يطلب إلى الأمم المتحدة، ويناشر المنظمات الدولية والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف والوكالات المتخصصة وأجهزة منظومة الأمم المتحدة وبرامجها والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وغيره من الجماعات الانضمام كشركاء إلى هذه المبادرة من خلال عدة أشكال منها المساهمة بالدعم التقني والمالي؛

٦ - يلاحظ أن اللقاحات توفر بعضا من أكثر السبل فعالية في الوقاية من المرض، وأن تطوير اللقاحات، وإن أصبح الآن ميسورا بدرجة أكبر بفضل التطورات المتعددة في ميدان التكنولوجيا الحيوية، يظل مهمة صعبة وطويلة الأجل تستحق دعما ماليا زائدا؛

٧ - يؤكد أهمية إقرار وتنفيذ خطط عمل وطنية في البلدان التي تتوطن فيها الملاريا تتفق مع الاستراتيجية العالمية لمكافحة الملاريا التي وضعتها منظمة الصحة العالمية<sup>(٤)</sup>؛

٨ - يحث الشركاء الإنمائيين الدوليين، بالتعاون مع دوائر الصناعات الخاصة، على تكثيف جهودها لتطوير اللقاحات وغيرها من أنواع العلاج من الملاريا وأمراض الإسهال، بما فيها الكوليرا، وتوزيعها على نطاق واسع؛

٩ - يطلب إلى المجتمع الدولي، ولا سيما البلدان المانحة، زيادة قنوات جمع الأموال، حيثما يتسنى ذلك، وتوفير ما يكفي من الموارد المالية والمساعدة الطبية والتقنية للبلدان النامية المتأثرة، وبخاصة البلدان الأفريقية وأقل البلدان نموا، من أجل النجاح في تنفيذ خطط العمل والمشاريع وإحراز قدر كبير من التقدم في مكافحة الملاريا في كل من الأجلين القصير والمتوسط، وتكثيف البحوث الأساسية والتطبيقية المتعلقة باللقاحات المضادة للملاريا على سبيل الأولوية؛

---

(٤) منظمة الصحة العالمية، استراتيجية عالمية لمكافحة الملاريا (جنيف، ١٩٩٣).

١٠ - يحث المدير العام لمنظمة الصحة العالمية على أن يواصل، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة وسائر وكالات وبرامج الأمم المتحدة المعنية والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة، مثل المركز الدولي لبحوث أمراض الإسهال والمعهد الدولي للقاحات، توفير الخبرة والدعم التقنيين للبلدان التي تتوطن فيها هذه الأمراض؛

١١ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠١ تقريراً مرحلياً عن تنفيذ هذا القرار، يتم إعداده بالتعاون مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية وسائر المنظمات والأجهزة والهيئات والبرامج ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة.

- - - - -